

إسرائيل والأراضي المحتلة: اللجنة الدولية تحتّ على توفير الحماية للمدنيين الذين يخلون شمال قطاع غزة والذين يبقون فيه



القدس (اللجنة الدولية) - تدعو اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) بشكل عاجل إلى حماية المدنيين المحاصرين وسط القتال في غزة، سواء كانوا يحاولون الإخلاء أو البقاء في أماكنهم. وتؤدي الأعمال العدائية المندلعة في مناطق حضرية مكتظة بالسكان، ومنها المناطق المحيطة بالمستشفيات، إلى تعريض حياة أشد الفئات ضعفاً للخطر، مثل الطواقم الطبية والمرضى والجرحى والأطفال الخدج والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

بيان صحفي | 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 | إسرائيل و الأراضي المحتلة

ويقول مدير البعثة الفرعية للجنة الدولية في غزة "ويليام شومبرق": "إنّها لمأساة إنسانية لا تُحتمل تتكشف ملامحها نُصبَ أعيننا. فالناس يناشدوننا ليلاً ونهاراً قائلين إنهم يخشون فتح أبواب بيوتهم خوفاً من التعرض للقتل، ويلتمسون المساعدة في إيصالهم إلى بر الأمان". وأضاف قائلاً: "بصفتي عاملاً في المجال الإنساني، يتملكني شعور بالإحباط بسبب عجزني عن تلبية هذه النداءات، إذ تفتقر طواقمنا إلى الضمانات الأمنية الأساسية اللازمة للتحرك في



شمال غزة".

وتشعر اللجنة الدولية بقلق بالغ إزاء الظروف المحفوفة بالمخاطر وغير الآمنة التي يجري في ظلها إجلاء المدنيين. وهم يلوحون بالرايات البيضاء، يسير الرجال والنساء والأطفال عشرات الكيلومترات أمام الجثث

الملقاة على الطرقات وهم محرومون من المستلزمات الأساسية مثل الطعام والماء. وفي الوقت نفسه، تتلقى طواقم اللجنة الدولية في غزة والموظفون الذين يعملون على خطوط الاتصال المباشرة مكالمات عديدة من نازحين يبحثون عن أفراد عائلاتهم. ومن الأهمية بمكان ألا يتفرق شمل أفراد الأسرة الواحدة أثناء عمليات الإجلاء. وبغض النظر عن طرائق عمليات الإجلاء أو المناطق الآمنة أو فترات الهدن الإنسانية، تبقى أطراف النزاع مقيدة بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني.

وبينما يواصل المدنيون النزوح من شمال غزة إلى جنوبها، يفتقر مائة ألف نازح إلى الضروريات مثل المأوى والغذاء والمياه ومستلزمات النظافة. وتقترب الأوضاع بسرعة من الوقوف على شفا كارثة إنسانية، إذ تفتقر المنطقة الجنوبية إلى التجهيزات اللازمة لتلبية احتياجات العدد الهائل من الأشخاص الذين يصلون وهم لا يحملون من متاعهم شيئاً سوى الملابس التي يرتدونها، كما أن كمية المساعدات الإنسانية الواردة غير كافية على الإطلاق. وتكرر اللجنة الدولية دعوتها إلى ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية على نحو منتظم ودون أي عوائق.

وفي الأسابيع الماضية، عززت اللجنة الدولية استجابتها الطارئة في غزة. فقد أرسلت فريقاً جراحياً وكمية كبيرة من الإمدادات الطبية وغيرها من الإمدادات الحيوية لدعم المرافق الطبية في مختلف أنحاء قطاع غزة. وتواصل المنظمة تكثيف دعمها المقدم للرعاية الصحية الطارئة. وفي الأيام الماضية، نسّقت اللجنة الدولية أيضاً لمرور قوافل ورافقتها في بعض الحالات لإجلاء المرضى في المستشفيات والنازحين من شمال غزة.

عن اللجنة الدولية

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) منظمة محايدة وغير متحيزة ومستقلة، تؤدي مهمة إنسانية بحثة تنبع من اتفاقيات جنيف لعام 1949. وتساعد اللجنة الدولية المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلة كل ما في وسعها لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالبًا ما تفعل ذلك بالتعاون مع شركائها في الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

press@icrc.org

مواضيع

احترام القانون الدولي الإنساني

غرفة الإعلام

الصحة